بمن ولو كان الامر كما قاله هو لا جاز النصب في كل رجل وضيعته
مطردا وليس كذلك فقوله وتناوله اطلاق الفعل تناول ايضا
الفعل المتعدي وهو الصحيح خلافا لمن شرطه اللزوم لئلا
يلتبس بالمفعول به والناقص ككان وهو الصحيح بناء على
انها مشتقة وانما تدل على معنى سوى الزمان ثم فقوله
اي ما تصنع يوخذ منه انه ليس المراد بالمقدر المحذوف بل
ما يعم العامل الذي يؤول اليه معنى الكلام فان تصنع لا
تتاتى ان يكون محذوفا في هذا التركيب لانه لا يتعلق به
الجار المذكور ويحتمل ان التقدير ما ثبت لك او ما كان لك فيكون
العامل محذوفا وهذا ما ذكره المص في التسهيل ويمكن اجراء
كلام الش عليه بان يكون قوله اي ما تصنع بيانا لحاصل المعنى
لا الفعل المقدر فان قلت لم اكتفي بتقدير الفعل فيما ذكر ولم
يكتف به في هذا لك واياك حيث منع فيه النصب اجيب بقوة
الداعي للفعل فيما ذكر وهو تقدم الاستفهام الغالب دخوله
على الفعل ووجود الجار والمجرور الذي الاصل في العمل فيه
الفعل بخلاف ذاك فان الداعي فيه وجود الجار والمجرور فقط
ذكره الفاكهي فقوله محسبك الخ اي بناء على ان حسب اسم فعل
بمعنى يكفي والكاف مفعول به وسيبويه فاعله والجمهور على انه
صفة مشبهة بمعنى كافي مبتدا او سيبويه خبره والضحاك ه
مفعول به لمحذوف اي ويحسب الضحاك اي يكفيه من
احسب اذا كفى وفاعل يحسب ضمير يعود على سيبويه لتقدمه
رتبة والواو عاطفة جملة على جملة لا مفعول معه لان
الصفة المشبهة لا تنصب المفعول معه كما نص عليه فنصه على

الاول

٢٩٩

الاول بنائية وعلى الثاني اعرابية وروي كما في المغني جر الضحاك
ورفعه ايضا فالجر قيل باضمار حسب اخرى وقيل بالعطف والرفع
على ان الاصل وحسب الضحاك فحذف حسب وخلفه المضاف
اليه فقوله كتعجيل جزيل عطاي كذويه تعجيل والمرهذه
السمين فقوله في تجويزه الامرين اي بناء على مذهبه السابق
من الاكتفا بالعامل المعنوي فقوله وهو اتفاق اي محل
اتفاق وفيه ان الرضي جوز تقديمه على العامل مع تاخره
عن الصاحب نحو اياك والنيل تسرقه فقوله اكنيه بفتح الهمزة
اي ادعوه بكنيته فقوله قدمت هي ومعطوفها ايه
مروزة كما سياتي في باب العطف فقوله فعلى ان تكون الخ
فتكون السواة مفعولا مطلقا وعطفه من عطف الجمل
واما اللقب فمفعول به لان لا القب لقولك لقبته لقبا
ويلقب كسميته اسما وتابعه البعض ان هذا
غير ظاهر وان الظاهر كونه مفعولا مطلقا غير ظاهر بل كونه
مفعولا به ظاهر لاحوج المفعولية المطلقة الى تاويل اللقب
بالتلقيب فقوله بفعل كون اي بفعل مشتق من لفظ الكون
لكن اذا صلح الكلام لتقدير غير فعل الكون كتصنع وتلابس
جاز تقديره فان قلت لم اكتفي بتقدير الفعل في نحو ما
انت وزيدا ولم يكتف به في نحو هذا لك واياك اجيب
بقوة الداعي للفعل في نحو ما انت وزيدا الموجود فيه
مقتضيين له تقدم الاستفهام الذي هو اولى بالفعل والضمير
المنفصل الذي كان متصلا به على انه فاعله بخلاف نحو هذا لك
واياك فان فيه مقتضيا للفعل واحدا كما بيناه قريبا فقوله وجو

فقدني اي يكفيني

Copyright © King Saud University